

عُمان

لم تنضم سلطنة عُمان إلى معاهدة حظر الألغام ، وفي إبريل 2007 ذكر مسئول عسكري عُماني للحملة الدولية لحظر الألغام بأن عُمان بالفعل مقيدة أساساً بنصوص معاهدة حظر الألغام وإن شيئاً ما سيحدث عما قريب بشأن الإنضمام للمعاهدة.¹

وصرح مسئولون عُمانيون للمهمة الدفاعية الخاصة بالأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام في مارس 2005 بأن وزارة الخارجية قد اعطت لوزارة الدفاع تصريح رسمي سياسى للمضى فى الإنضمام للمعاهدة . ولكن أكدت الوزارتين عن رغبتهم فى إتخاذ موقف مشترك بين الدول الست أعضاء مجلس التعاون الخليجي² . ولم يكن مرصد الألغام على علم بأى خطوات ملموسة نحو الإنضمام للمعاهدة منذ ذلك الوقت.

وفى 6 ديسمبر 2006 ، صوتت سلطنة عُمان لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 61/84 الذى يعزز التعميم والتنفيذ الشامل لمعاهدة حظر الألغام . كما صوتت أيضاً لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة السنوى المؤيد لحظر الألغام منذ عام 1996 .

وقد حضرت سلطنة عُمان الاجتماع السابع للدول الأعضاء فى معاهدة حظر الألغام بجنيف في سبتمبر 2006 . كما حضرت اجتماعات ما بين الدورات للجنة الدائمة في إبريل 2007 ولكنها لم تدلى بأى تصريحات³ .

كما شارك ممثلين عن وزارة الدفاع والشئون الخارجية العُمانية في ندوة تتعلق بالتكاليف البشرية للألغام المضادة للأفراد والمتفجرات من مخلفات الحروب فى مدينة الكويت يومى 11-12 يونيو 2007 فى مجلس التعاون الخليجي⁴ .

ولم تنتج سلطنة عُمان أو تصدر ألغاماً مضادة للأفراد ولكنها استوردت الغاما و إستخدمتها فى الماضى . كما صرحت وزارة الدفاع بأن عُمان لديها مخزون محدود من الألغام يستخدم لأغراض تدريبيه فقط⁵ .

و سلطنة عُمان ليست طرفاً فى إتفاقية الأسلحة التقليدية.

مكافحة الألغام ومشكلة الألغام والقذائف الغير منفجرة

تعانى سلطنة عُمان من مشكلة بسبب الألغام الأرضية والقذائف الغير منفجرة وذلك نتيجة للصراع الداخلى خلال الفترة من 1964-1975⁶ . وطبقاً لمسئول وزارة الدفاع الذى حضر إجتماعات ما بين الدورات للجنة الدائمة فى إبريل 2007 ، فإن تقريباً 99 % من المناطق الملغومة قد تم إزالة الألغام منها وأن جميع المناطق المتبقية التى يشتبه بانها خطرته قد تم تحديدها و تسيبها⁷.

و لا توجد معلومات متوفرة عن أى نشاطات لإزالة الألغام فى 2006 أو حتى مايو 2007.

المراجع

- 1- ملاحظات من اجتماع ICBL مع العقيد عبدالعزيز المهرون، رئيس الهيئة، وزارة الدفاع، جينيف، 23 ابريل 2007.
- 2- السفير ساتنام جيت سينغ، خبير، UNMAS، "تقرير البعثة-عمان، 26-27 مارس 2005"، 31 مارس 2005. وتم أخذ بعض الملاحظات في اجتماع مع سعيد بدر بن حمد البسيدي، وكيل الوزارة، والسفير طالب ميران الريسي، وزارة الخارجية، مسقط. وفي يونيو 2005 صرح دبلوماسي عماني لمرصد الالغام ان هذا الوضع لم يتغير ولم يتم اخذ اية خطوات اضافية. مقابلة مع علي القاسمي، وكيل اول في البعثة العمانية الدائمة للامم المتحدة، جينيف، 17 يونيو 2005.
- 3- لم تشارك عمان في الاجتماع السادس للدول الاعضاء في نوفمبر-ديسمبر 2005، ولا في اجتماعات اللجنة المنظمة في مايو 2006.
- 4- من ضمن المتحدثين، المديرية التنفيذية لـ ICBL سيلفي بريجوت، والمدير التنفيذي للحماية وعضو اللجنة الادارية في ICBL ايمن سرور، الذي دعى كل دول الـ GCC للانضمام لاتفاقية حظر الالغام. وقد نظمت الندوة للجنة العالمية للصليب الاحمر ووزارة الخارجية الكويتية.
- 5- ملاحظات من اجتماع ICBL مع العقيد عبدالعزيز المهرون وزير الدفاع، جينيف، 23 ابريل 2007. رد وزارة الدفاع على استبيان مرصد الالغام، 27 فبراير 2001.
- 6- تقرير مرصد الالغام 2006، صفحة 1034.
- 7- مقابلة مع العقيد عبدالعزيز عواض سالم المهرون، وزير الدفاع، جينيف، 24 ابريل 2007.

